

موقف المربi من الأسئلة الدينية المشكلة | د. فهد بن صالح

العجلان

فهد العجلان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصوت كذا واضح عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الصوت واضح شيخنا اه الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حمدا - 00:00:05

وجهه وعظيم سلطانه واصل واسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ثم اما بعد اه فحيا الله الاخوة والاخوات جميعا واشكركم على حضوركم وتفاعلكم. اسأل الله ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا - 00:00:18

كما اشكر الاخوة الافاضل القائمين على جمعية المرتقى على تنظيم هذا اللقاء اسأل الله ان يبارك في جهوده ثم اما بعد اه فمن الامور المقلقة لكل مربi في عصرنا اه ما يجده من تحولات وتغيرات تعصد - 00:00:32

في فئة من الشباب والفتيات فيما يتعلق اه اصول الدين وكلياته. فكل مرب سواء كان اب ابا او اما فيما يتعلق باولادهم وبناتهم او كان معلما ومعلمة مع طلاب وطالباته او كان - 00:00:50

اه اخا كبيرا مع اخوانه واخواته او او غيرهم. اه فانه يشعر بقدر من القلق والانزعاج اه مما يراه من اه اه بعض التغيرات والتحولات التي تعصف في بعض الشباب والفتيات عندما اه يعني يتغيرون ويبتعدون عن التمسك باصول الاسلام - 00:01:07

يشارون بعض الشبهات والشقوق المتعلقة بمحاكمات الدين يشعر بقلق من من اه من هذا الامر وهذا القلق اه وهذا الانزعاج هو جانب اه ايجابي وجانب اه اه كاشف عن محبتهم للدين وتعظيمهم للشرع - 00:01:27

الاسلام فمن الطبيعي ان من يعظم شيئا ينزعج من اي اه ابتعاد او تزهيد او تسخيف به فهذا الاهتمام هو عرض لحالة من التقوى والايمان يحمدون عليها وهذا القلق يستدعي الازعاج من الاسئلة والشبهات والتشكيكات التي قد - 00:01:44

اه يواجهونها او يسمعونها من اه ابنائهم او بناتهم او طالباتهم فيكثر الاهتمام والسؤال عن كيفية التعامل مع مثل هذه الاسئلة اه فهذا اه فهذا امر اشعر انه مستحضر عند عامة المربين نعم يتفاوتون في اه الاهتمام به - 00:02:07

ويتفاوتون ايضا في الاستجابة العناية بهذا الامر. لكنها كظاهرة هو هو امر يعني ملحوظ في في حالتنا المعاصرة. فحدثنا هذا المساء سيكون حول اه كيفية او منهج او موقف المربi - 00:02:28

سواء كان آآ ابا او معلما او او غيرهما يعني لا يلزم ان يكون مربi مع شخص يربi هو منهج يصلح للجميع في التعامل مع مثل هذه الاسئلة المشكلة المشكلة التي اه تثير تثار على احكام الاسلام - 00:02:49

اول قضية اه يجب ان نؤسسها قبل بدء هذا اللقاء وفي اثنائه هو ان السؤال والاستشكال على احكام الشرع وفي احكام الشرع ليس امرا مذموما مطلقا وليس امرا محظما ذات السؤال لا اشكال ولا قلق معه في الحقيقة - 00:03:07

هذا قضية مهمة اه يعني سنؤسس عليها. فكون الاب او الابن او البنت او الطالب او الطالبة او اي احد من الناس اسألوا مستشكلا عن اية لم يفهمها او حديث رأى انه معارض لایة او حديث رأى انه - 00:03:31

معارض للعقل او العارض للمصلحة فيستفسر ويستشكلا ما يجده من احكام دينه. هذا الاستشكال حقه الجواب ليس امرا محظما او مذموما باطلاق وان لمح. حق هذا السؤال ان يجابت عنه - 00:03:49

وهذا ليس امرا جديدا نستطيع ان نقول هذا المنهج الذي يدعو المربين للسلوك هو منهج اه له شواهد من سيرة النبي صلى الله عليه

وسلم فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:06](#)

يستقبل مثل هذه الأسئلة المستشكلة يجيب عنها بما يجزيه هذا الأشكال. خذوا هذى الشواهد من ذلك ان عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله - [00:04:19](#)

احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه استشكلت عائشة فقالت انا لمكره الموت يا رسول الله استشكال بمعنى اذا كان معنى الحديث ان من يكره الموت سيكره الله لقاءه فهذا امر مشكل - [00:04:36](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ولكن العبد اذا حظر ان حضرته الموت حضره الموت بشر بروطوان الله فاحب الله لقاءه احب لقاء الله واحد الله لقاءه. وان الكافر اذا حضر - [00:05:01](#)

بشر بالنار فكره لقاء الله فكره الله فازال النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة هذه اشكالية التي وردها عائشة. ولم يعنفها ولم يرى ان هذا السؤال محل عيب بل كان هذا السؤال فاتحا - [00:05:18](#)

هذا خير للناس في معرفة معنى هذا الحديث الافت ان ذات السؤال الذي سأله عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم سألهما احد رواة الحديث - [00:05:33](#)

اه سأل عائشة احد احد من روى هذا الحديث عن عائشة. وهو شريح ابن هادي احد التابعين وهو من روى هذا الحديث عن عائشة يقول كما في صحيح مسلم اه سمع شريح يقول سمعت ابا هريرة يحدث بهذا حديث المسجد - [00:05:45](#)

فذهبت الى عائشة مباشرة يعني استشكل فذهب الى عائشة وقال لها يا اماه لقد هلكنا لقد سمعت حديثا عن ابي هريرة ان صح لقد هلكنا فقالت لا يهلك مع رسول الله الى اهلك. وما ذاك - [00:06:01](#)

فاخبرها بالحديث فقالت رضي الله عنها لا ولكن اذا شخص بصر وحش الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فهناك من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - [00:06:18](#)

فلاحظوا ان منهج النبي صلى الله عليه وسلم الذي تعامل فيه معه لو تعامل مع عائشة فيه نقلته عائشة الى الى راوي هذا الحديث ايضا عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوتش الحساب هلك - [00:06:36](#)

فقالت يا رسول الله الم يقل الله؟ فاما مؤتي كتابه بيمنه فسوف يحاسب حسابا يسيرة استشكلت عائشة كيف يكون كل مناقش للحساب ولو كان هالك والله يقول حسابا يسيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك العرض - [00:06:54](#)

واما من نوتش الحساب فقد هلك للاحظوا ان عائشة في القصتين كليهما لم تسأل حكما فقهيا متعلقا تفاصيل العبادة وان ما استشكلت معنا. يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في بين لها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:14](#)

الجواب الصحيح وهذا له شواهد كثير هذا المعنى هو الذي يجب ان يسير عليه كل كل احد وكل مربى وكل من يتلقى سؤالا مستشكلا في دينه هذا هو المعنى الواجب - [00:07:30](#)

اذا سئل الانسان عن امر آآ مستشكل من احكام الشرع فالواجب حق السؤال هو ان ادفع ماء اه طرأ على الانسان من استشكال اذا استطاع. اذا لم يستطع يحيل الى من يستطيع - [00:07:43](#)

الجوال. لماذا نقول هذا؟ وان اصل السؤال ليس مشكلا لان السؤال آآ تحركه مقاصد منافع كثير السؤال قد يكون اه بحثا عن مراد الله ومراد الرسول صلى الله عليه وسلم. فيكون من التفقه في الدين - [00:07:59](#)

اذا بدأ الانسان او السؤال في تفاصيل الاحكام هو جزء من التفقه في الدين الية التتفقه في احكام الشريعة قائمة على السؤال والاستشكال. في تعلم الانسان من ذلك ايضا قد يكون من مقاصدتها الحسنة - [00:08:15](#)

اه البحث عنه حكمة يبحث الانسان عن لماذا حرم الله الربا؟ لماذا حرم الله الخمر؟ لماذا اوجب الله الحجاب؟ لماذا اه كان هذا شرطا؟ هذا مانعا هذا محظى فالبحث في هذه الجهة هو بحث عن المصالح والمخالفات التي جاءت الشريعة بها. وهذا لا اشكال فيه. لان الله سبحانه - [00:08:32](#)

وتعالى في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم في السنة قد بين الحكم يذكر الله سبحانه وتعالى من اه عندما تأتي الاحكام يبين الله

الحكمة منها ان الله يأمر بالعدل - 00:08:53

الاحسان وايقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى اذا هذى قواعد كلية. فالشريعة كلها قائمة عدل وعلى احسان وعلى نهي عن الفحشاء ونهي عن البغي. اذا يدلنا هذا على ان - 00:09:05

البحث عن الحكمة البحث عن سبب التحرير هو ايضا نقص قد حسن ونافع وهو جزء من المقاصد الحسنة للسؤال والاستشكاء قد يسأل دفعا عن اشكال ورد عليه. قد يكون انسان - 00:09:20

ليس بالضرورة ان يتتفقه او يبحث عن الحكمة لكن طلع له اشكال السؤال ايضا مشروع حتى يزيل هذا الاشكال والاشكال يعني هو درجة اقل من الشبهة يعني بمعنى لم تصل لحد ان تكون يعني مشكلة له اه متبنى وان يكون متبنيا لها وانما مجرد - 00:09:35 او قد تصل الى حد الشبهة. فيسأل ليزيل هذه الشبهة وايضا هذا امر مقصود حسن قد يكون لاجل ان يتعلم فيدافع عن احكام الشريعة ويذب عن حرمات الدين. ايضا هذا مقصود. مقصود حسن. كل هذا يجعل - 00:09:56

انه اصل السؤال ليس ممنوعا ليس مذموما بل قد يكون سببا لتفقه الدين. زيادة اليقين ازالة الشبهات اه دفاع عن احكام الشرع فلا اشكال فيه هي الاساسية قد تثير اشكالا واستغرابا - 00:10:12

يعني قد يقول قائل معقولة ان الاعتراضات على الدين والشك فيها والشبهات لا اشكال فيها. يعني الموضوع لا يستحق اي قلق حتى تقدم هذه المقدمة اقول لا طبعا مقصودي ان اصل السؤال لا اشكال فيه. الاشكال سيرد مع امرير في السؤال - 00:10:28

ذات ذات السؤال ان يسأل المسلم ما يستشكله من احكام الدين لا اشكال فيه وانما سيجد الاشكال من مدخله المدخل الاول مقصود السؤال والمدخل الثاني الاثار المترتبة على السؤال لا اشكال مع ذات السؤال كما سبق - 00:10:50

لان كن خيرا له صلاحا ونفعا. لكن المشكلة في هذين الامرین. المقصود من السؤال والاثار المترتبة عليه. المقصود من السؤال ان يكون لا يسأل تفهها او بحثا عن الحق او ازالة للشبهة وانما يسأل - 00:11:12

استكبار او آخصومته او محادثة او اثارة يعني تشكيك للناس مقصود من السؤال ليس ان يزيل ابى ان يصل للحق ولا ان يزيل الاشكال. وانما يريد بهذه الاسئلة اثارة الشكوك والشبهات عند الناس - 00:11:30

هنا حصل اشكال بالسؤال. هنا مدخل خطر من الاسئلة سببه المقصود السيء ومن يسأل بهذا القصد هو حري ان يخذل ولا يوفق لانه لم يرد بسؤاله البحث عن الحق وانما اراد الاظلال والفساد الله الى نيته ولا اه يعني ويوفقه لاصابة الحق - 00:11:53

الحالة الثانية هو الاثار المترتبة على السؤال الا يحسن التعامل مع هذه الاسئلة فيقع في انحرافات او اخطاء بسبب عدم اتخاذه الموقف الصحيح من الاسئلة ذات السؤال لا اشكال فيه - 00:12:18

اه وجود شبهة لا اشكال في فيها. وجود اعتراض كذلك. لكن طريقة تعامله مع هذا الامر قد يوقعه في انحرافات واسكالات سببها انه لم يحسن التعامل معها. خذوا مثلا مثلا - 00:12:35

سؤال المسلم وسؤال المسلم عن حكم الشريعة لماذا حرم الله الخمور؟ لماذا حرم الله الزنا؟ لماذا اوجب الله اه اه صلة الرحم؟ لماذا اوجب الله اي حكم يسأل انسان عنه؟ لا اشكال في سؤال في - 00:12:50

اه اه ان عرفها زاد ايمانا تساعده حتى تعينه على على التفقه في الاحكام ومعرفتها الاشكال يأتي ما بعد ذلك افترض انك سألت عن ان الاستاذ بحث عن حكمة تحريم مثلا آه لماذا حرم الله اكل - 00:13:05

لحم السباع. على قول جمهور الفقهاء قرأ في الحكم اللي ذكر الفقهاء ما اقتنع ما اقتنع ان الحكم المذكورة يعني حكم اه يعني اه مستقيمة الكلام ما بعد ذلك. ماذا سيترتب عليه؟ ممكن يقول انا سألجا مثلا الى يعني قد قد يختار قوله فقهيا بناء على اجتهاد -

00:13:25

كلها ممدودة لكن دعونا نختار مسألة لا لا خلاف بها لنقل لحم الخنزير مثلا حتى نزيل اشكالية البحث مسألة الخلاف. بحث لحم الخنزير مثلا. فما الحكمة من تحريم لحم الخنزير - 00:13:48

او قرأ في الحكم فما اقتنع انه هذا حكم كافية اه يعني ناقش هاوز الحكم غير كافي طيب ما الموقف الصعب عن ذلك هنا يأتي هو

يأتي الاشكال كونك تسؤال لا اشكال فيها. كون الاجابات لم تكن مقنعة وعندك مناقشة لها. ايضا كذلك - 00:14:03

الامر لا زال محتملة لكن بعد ذلك ما سيترتب عليه. المسلم سيقول لحم الخنزير يبقى محرا. لكن الحكمة والسبب لم تتضح حتى الان ما هي الحكمة تتضح اكتر لعلي اطلع اكتر وتتضح اكتر - 00:14:23

لعلني حتى اموت ولا عندي هذى في النهاية هي مسألة او مسألتين لم تتضح لي لقصور عقلي وادراكي ليس بالضرورة ان اعرف كل شيء هنا هذا التعامل الصحيح المستقيم المعتدل الموزون العقلاني مع هذا الموضوع - 00:14:42

يا اخي الذي يحصل عند فئة من الشباب والفتيات انه لم يقتنعوا فاما يقول مباشر ابي افکر يقول والله في الشريعة فيها اشياء غير مفهومة لازم نعيده قراءتنا للحكام الشرعية. في اشياء مخبات عنا ومحظية علينا في اه ثم يبدأ يدخل في الاحاديث - 00:14:58
ويحرف فيها وينكر بعض الاحكام ويضرب يمين ويسار وي فعل امور كثيرة حتى يتخلص من هذا الاشكال لا هو الذي تخلص من الاشكال ولا هو الذي حفظ اصوله كلياته فيبدأ يضرب في الکليات الاصول التي امن بها ليس بسبب ليس هناك سبب حقيقي له. ما في سبب يستدعي كل هذا. لكن الذي حصل هو - 00:15:21

السؤال هذا الذي ضرب اتزانه واعتداله في المحسن التعامل معه. اذا السؤال لم يكن بمحل اشكال لكن المقصود او طريقة التعامل احدثت هذا السؤال هناك عدة مسالك خاطئة في التعامل مع الاسئلة تحدث انحرافات وتجاوزات ومناقضة لاصول الاسلام. من ذلك مثلا يعني ما هي من الاخطاء - 00:15:45

التعامل مع الاسئلة اه ترك سؤال لاهل العلم كل سنة عنده اشكال نقول لا اشكال بالسؤال فبدل من يسأل متخصص من اهل العلم او يسأل عالما باحثا يطرح السؤال في شبكات التواصل الاجتماعي. او هو يطرحه - 00:16:09

لا يبحث هو اشكال فيبدأ يثير السؤال امام الناس لا يثيره بحثا عن الجواب وانما يقول انا عندي مشكلة ويبتها هنا طريقة خاطئة السؤال تحتاج الى بحث الى مناقشة الى سؤال لا ان تسأل اي احد او تبته بلا سؤال. ايضا من الاخطاء الاستعجال - 00:16:27
يعني اناه سؤال هذا اليوم لم يحسن الجواب عليه مباشرة يبدأ يتغير يبدأ يعني بعضهم حتى يكتب مقالات او او يخرج بمقاطع. يتحدث عن بعض الموضوعات التي لم يسمعها الا قريبا - 00:16:48

يعني يمكن ربما مجلس او مجلسين حضرها قبل ساعات بعد كم ساعة يخرج في مقطع اه في في الفضاء المفتوح يتكلم فيها هذا الموضوع يجسم النتائج خلال اوقات معدودة هذا مسلح غير متزن في التعامل مع الاسئلة والاعتراضات - 00:17:04

ايضا ترك البحث في الموضوعات التي تحتاج الى بحث والاكتفاء بمجرد التفكير العقلي البسيط يعني يأتي بعض الناس في مسائل دقيقة فيقول بالعقل كذا طيب فهو تفكير عقلي كسول يتربت عليه انه يكذب احكام او يكذب نصوص او او يطعن في احكام شرعية - 00:17:21

الا سبب وانما لانه كسول لم لا يريد ان يبحث وهذا ايضا طريقة في التعامل خاطئة مع الاسئلة ايضا قد قد يصاب الانسان باعجاب بالنفس. هناك اهواه تتحرك يشعر انه متفرد في التفكير ولديه قدرات يعني خارقة وانه يتوصل الى امور لم يتمكن بها احد. حالة من الكبر والهوى - 00:17:44

والاعجاب تحرك بعض الاسئلة فتؤدي الى انحراف هذى من دوافع الانحراف ان فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم. الشخص الذي اه يعني يمتلكه الكبر والعجب والعجب والعجب يؤدي به الى الظلام. ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض غير الحق - 00:18:07
الاستكبار عن الحق اعجب بالنفس هو من ايضا من اسباب الضلال التسلیم لاصول البدعية يكون شخص عنده اصول منحرفة فيسلمها وينافح عنها بتؤدي الى اشكال وانحراف الخضوع ايضا للحالات النفسية والمزاجية ونحو ذلك. المقصود هذه كلها - 00:18:27

مسالك خاطئة تحرك السؤال بالمنطقة الامنة الى المنطقة الخاطئة المنحرفة فاصل السؤال لا لا يقتضي كل هذا لكن مقصده والتعامل والاثار ستؤدي الى الى آآآ الانحرافات اذن اذا قررنا ان السؤال بحد ذاته لا اشكال فيه - 00:18:51

وانني اشكال سيأتي بالمقصد والاثار هذا ما عدا مع كل هذا فان المربي والاستاذ والمعلمة والاب والام وكل من يعني اه يريد ونص على

يتوقف عن الاجابة عن الاسئلة ودفع الشبهات وازالتها بسبب سوء مقصود السائق فنحن نقول الواجب على كل احد سواء كان متربى او اي احد من المسلمين فيما يتعامل في كيفية تعامله مع الاسئلة التي ترد على قلبه - 00:19:35

انت آآ يعني آآ يسأل حتى يعني يزيل الاشكال عنه لكن لو اساء الانسان في مقصده او اساء في التعامل مع الاسئلة هذا ليس مسوغا ان اسيء بالجواب لك خطأ ليس مسوغا لي - 00:19:53

ان اخطئ عندنا عدة مسالك خاطئة في التعامل مع الاسئلة يعني هنا المربى على اي مكان على اي وضع على اي مكان كان حاله مسالك خاطئة في التعامل مع الاسئلة التي ترد عليه الاعتراضات على الدين التي يسمعها والتي - 00:20:09

ممن يعني اؤتمن عليهم خاطئة المنسك الاول التعنيف عندما يأتي الابن او البنت او الطالب او الطالبة يسأل سؤاله مستشكلا سياووجه بتعنيف وجزر على مجرد السؤال هذا في تصوري انه مسلك خاطئ - 00:20:25

الشدة والتعنيف قد تقبل في حالة استثنائية اه يعني حالة شخص يعني في حالة معينة بظروف معينة هناك مرجحات التعنيف معها يعني قد تقبل لكن ان يكون هو الاصل او الغالب - 00:20:49

اول مبادرة في الذهن عند اي عند المربى عندما يسمعه اي اعتراض ان يواجه بالتعنيف انا اعتقد ان هذا مسلك خاطئ ارجو الا ابالغ ان قلت ان هذا قد خون الصد عن سبيل الله - 00:21:08

هذا جاءك آآ يريد ان ي يريد ان تعينه على ازالة اشكال وان تفتح له ما استغلق عليه. وان تناصحه فبدلا من ان تدله على الخير تعنته وتخوفه لا تؤمن بعد ذلك الاتر السيء من هذا التعنيف - 00:21:23

فقد اه يلجا الى غيرك ممن اه يعني او يعني قد يتتخذ اجوبة غير شرعية وغير صحيحة ايضا اه قد احيانا اه لا ينحرف لكن قد يشعر بالضعف والعجز وان اه - 00:21:42

اه يعني هذا الدين لا ليس فيه حجج وبراهين واقناع كافي يسكت على بعض وعلى قلق وعلى خوف وهذا من عقله لكن هذا المعنى خطر. لانه لو تحركت هذه الشبهات لاحقا قد تؤدي الى - 00:22:02

الى الى طلال فقد يتربسخ في ذهنه الصورة النمطية التي آآ يعززها خصوم الاسلام وخصوم دعوة الاسلام ان الدعوة الى الاسلام او المنافحين عنه آآ يعني لا يمتلكون حجة ولا جوابا وانه - 00:22:21

الى اخره من الصور النمطية المعروفة فلما تلقى هذا الجواب من شخص او شخصين قد يتربسخ في ذهن هذا المعنى فان لم حتى لو لم ينحرف يشعر الحال من الضعف وحالة من من العجز وهذا - 00:22:39

يعني لا يعبر عن حقيقة الاسلام الشريعة الدين الوحي ابراهيمه قاطعة. وحججه بينة ومصالحه ظاهرة. فاذا اذا يعني ضعف الانسان البيان في قصور فيه لكن الحجج والبيانات والبراهين في الوحي وفي احكام ظاهرة بينة - 00:22:58

اه يعني من لا يصح ان يبقى الانسان يشعر بالضعف بسبب عدم قدرة شخص او شخصين على البيان والجواب المقنع لهم ولعل هذا ما يفسر لك احيانا حالة من الاحتفاء عند بعض الشباب والفتيات عندما يقرأ انما يجد كتابا او شخصا او نقاشا - 00:23:21

يعني يتحدث بقوة عقلانية وعلمية وبرهانية عن احكام الشريعة يحتفون بهذا بهذا النماذج وان كان احيانا الشخص ليس مهموما اصلا بتفاصيل النقاش. لكن يشعر ان هؤلاء يعبرون عن آآ او يجد في في هذا النماذج في هذه النماذج - 00:23:43

الطمأنينة والارتباط ان احكام الاسلام وحججه وبراهينه قائمة وقوية وواضحة احيانا المسلك غير المقصود بعض المربين يعزز معاني سلبية اه غير مقصودة لكنها في الحقيقة سيئة اذا هذا احد المسالك الخاطئة في التعامل مع السؤال - 00:24:01

من المسالك الخاطئة ايضا التعامل مع المربين. التخويف من السؤال نفسه ان يخوف المربى المربى من السؤال نفسه كانه يقول لا تسأل انتبه من هذه الاسئلة هذه فيخوفهم ذات السؤال - 00:24:25

وكان الواجب ان لا يخوфе نفس السؤال وانما ان يدله على آآكمال الشريعة اه حسنه ان وجود يبين له قواعد ستحدث عنها لاحقا التي لا لا الخوف على السؤال منها. في الحقيقة الخوف كما سبق ان المقصود السؤال وعلى اثارهم ليس على ذات - 00:24:41

ايضا مساكن خاطئة عدم التميي بين درجات السؤال وسيعطيك الكلام هذا لاحقا الاسئلة ليست على درجة واحدة بعض المربين يتعامل معها على درجة واحدة فيحدث اشكال مسلك الرابع وهو الخطأ الرابع وهو خطأ مقابل ضد - 00:24:59 وهو التحرير على الشك يعني كما ان اكثر مربين وعمومهم يعني يتخوفون من اسئلة هناك اناس اخرين يحرضون على الشك وعلى وعلى الاعتراض فيقول للناس اه اعترضوا على على ما تقرأون حركوا عقولكم اعملوا اعملوا افهمكم ارفعوا الوصاية عن عقولكم اي حكم لا - 00:25:18

عقلك رده مباشرة لا تقبل اي حكم مهما كان الا بعقلك الى اخر هذا الكلام المعروف وهذا ايضا اسلوب خاطئ ومنحرف ففرق كبير فرق كبير بين التحرير على تقبل الاسئلة - 00:25:48

والتحريض على الشك والاعتراض على احكام الشرع فمن الخيانة والغش والخداع ان يحرض الناس على على احكام الشر. هذا هذا امر محظوظ. فلا اقول للناس آآآ لا تقبلوا احكام الشر الا اذا اقتنعوا بها - 00:26:08

وتحتموا عقولكم عليها فابدا ازرع فيهم اه يعني معاني سامة غير شرعية وغير عقلانية فاضرهم واحشهم وهذا مسلك خاطئ. لكن نحن هنا لسنا بهذا لا نقصد هذا المعنى. انما المعنى يقصد ان من كان لديه سؤالا او استشكالا فانه - 00:26:24

يجب ان يဂاب عنه ويدفع ويدفع الاشكال عنه. ففرق بين اللبناني. تماما اذا الطبيب والطبيب يعالج الادواء والامراض لكنه لا يحرض على انتهاء الاسباب التي تؤدي الى الامراض فمن جاءه - 00:26:44

في اي مرض او مهما كان يسعى الى علاجه. لكن لا يقول للناس اه يعني افعلوا ما تشاوون لكن اذا مرضتم فانا موجود. ليس هذا صحيحا. فلا يحرض الانسان على - 00:27:02

على الاعتراض على احكام الشر لان هذا ليس منهجا. شرعا ولا حتى منهاجا اه عقلاني اذن هذه اربعة مسلك خاطئة في التعامل مع اسئلة اه المربى يعني نحن الان قررتنا عدة امور نلخصها كما يلي. اولا - 00:27:17

يعني ذات السؤال لا اشكال فيه والتعامل مع الاسئلة بالجواب منهجه نبوي يجب ان يقتفيه به منسج كل من جاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم الاشكال سيأتي في مقصد السؤال واثاره. هناك عدة مسلك خاطئة في التعامل مع الاسئلة. بعد ذلك نأتي الى المحور الاساسي الذي يرد - 00:27:39

في ذهن كل مربى كيف اتعامل مع احد الاسئلة يعني اذا اذا قررت لي هذى المقدمات اذا جاءني هذا السؤال كيف اتعامل معه الحقيقة هذا هذا امر سؤال يعني يعني واساسي والاهتمام له ايضا يعني يجب ان تكون في محور اولويات - 00:28:00

المربين اقول المنهج او الحل هو في تأسيس منهج التعامل معها وليس في الجواب التفصيلي عن كل شبهة او كل اراد يعني لا يمكن للمربى ان يضع قائمة بالشبهات والجواب عنها - 00:28:21

فان قال لي كذا ماذا اقول؟ ان قال لي كذا ماذا اقول؟ فيكون عنده اه يعني حصري لكل الشبهات وكيف ارد عليها ليس هذا هو المطلوب يعني لا يمكن ان ان نفترس او ندعوا الى ان كل الاباء والامهات والمعلمات والمعلمات وكل الناس يكون عندهم قدرة على المناقشة - 00:28:43

تفصيلي الشبهات والاسئلات والاعتراضات التي ترد على احكام الدين لامردين الاول ان هذا فالناس مشغولين باعمالهم بتخصصاتهم اه ايضا متفاوتين في قدراتهم لا يمكن ان الانسان لملاحقة احد الشبهات والاسئلات حتى يجاوب اجيب عنها - 00:29:06

وانما يكفي يعني يتصدى لها فئة من الناس يكفون يعني يدفعون احكام الشر ويذبون ويذبون عن عن والدة ويبينون الحق لكن لا يمكن ان يعني يكون كل حال كل الناس ان اه - 00:29:27

يعرفوا اه تفاصيل شبهة فلا يمكن ان ان يعني لا ينزعج المربى من هذا الامر لانه لا لن يكلف ما يعني قيل له اه اعرف تفاصيل شبهات سيكون الامر الثاني وهو مهم - 00:29:48

وهو انك لست بحاجة المربى ليس بحاجة في الحقيقة الى معرفة تفاصيل ردع الشبهات اكثر الاسئلة اه لا لا تتطلب المعرفة التفصيلية

بأحاد الأشكالات والاعتراضات نعم هناك فئة من الأسئلة حزمة من الأسئلة تحتاج - 00:30:05

لكنها تبقى حزمة قليلة وهذه تحال الى المتخصصين الذين يدفعونها هناك حزمة من أسئلة متعلقة بالقرآن متعلقة بالسنة متعلقة بتفاصيل أحكام الشرعية. اه موجودة هذى الأسئلة؟ هذه تحتاج الى فعلا متخصصين يستطيعون ان ادفعوا هذه الشبهة - 00:30:26

لكن اكبر الأسئلة والاعتراضات والاشكالات التي ترد وتأتي لا تتطلب هذا المستوى من وانما تحتاج الى تأسيس منهج كل عام يستطيع ان يتعامل مع اه الجمهور الاكثر من الأسئلة ويبقى - 00:30:44

ما لا يسع التعاون معه ينتقل الى الجانب التخصصي لكن الاكثر لا يحتاج الى هذا المعنى اذا الذي يحتاجه ليس الرد على تفاصيل وانما تأسيس المنهج الذي يسير عليه في التعامل - 00:31:00

ما هو المنهج الذي يحتاج نؤسسه في التعامل احاد الأسئلة المشكلة في الدين هذا المنهج ممكن ان نجليه في اه سبعة معالم اساسية هناك سبعة معالم اساسية ارى انها مهمة لتجلية آآ منهج التعامل مع الأسئلة المشكلة - 00:31:17

كيف نؤسس هذا هذا المنهج المعلم الاول وهو قبل السؤال وقبل ورد السؤال وهو اهمية العمل والبناء قبل النظر في موضوع الاشكالات والشبهات هذه اهم قضية قبل ان يقلق المربى عن في الأسئلة التي ترد عليه لا يجب ان يقلق ماذا قدم اصلا من بناء - 00:31:40

قبل ان في الاعتراضات على التلجم المربى لا يصح ان يبقى فارغا ساكنا حتى تأتي الأسئلة تنهار عليه الواجب هو العمل اخطر شيء ليس ان لا نجيب على الشبهات - 00:32:11

او لا نجيب على الأسئلة الأخطر والا يكون هناك اصلا اي بناء اي علم نافع اي عمل صالح عندما يكون انسان فارغا لا يعرف شيئا من احكام الشرع لم يقرأ القرآن ولا يعرف شيئا عن سنته النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يمر عليه شيء من احداث النبي سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:32:29

ولا يعرف من هذى الاسلام الا اشياء يسيرة تعلمها قديما. ويسمعها في فترات هذه اخطر اخطر لحظة لان هذه البيئة هذا التحصين الهش الرخو هي مناطق منخفضة ادنى شبهة ستلوثها - 00:32:51

بينما الواجب على كل قد لا يفكر في موضوعات الأسئلة والشبهات يجب ان نفكر في اشغال الشباب والفتيات بالعلم النافع تعليمهم القرآن السنة النبي صلى الله عليه وسلم اشغاله بالعلوم النافعة الدينية ان ينشغل بمهارات نافعة بعلم ديني نافع بتخصصات نافعة هذا - 00:33:10

هو الخطوة الاولى والبناء الاول قبل النظر في ما عدا ذلك اما اذا كان الانسان ليس عنده هذا البناء غير موجود الخطر هنا اكبر اشكالا لانه سيجعل تمدد الشبهات سهل جدا - 00:33:30

وهذا ظاهر حقيقة في كثير من من في كثير من بيوت المسلمين وهو الجهل الكبير ببدويات احكام الاسلام فلا يعرف من احكام لا يعرف لا يميز بين واجبات الشرعية يخفى عليه كثير من النصوص. فما اسهل ادنى شبهة ان تعبث بعقلك - 00:33:46

وقلبي وتفسد اوله واخره بسبب انه لا يملك اي اساسا علم نافع ولا عمل صالح تمسك به يحفظه من تأثير هذى الشبهات القضية الاولى المياه الساكنة اخطر من يعني وجود الشبهات. كل ماء ساكن لا يتحرك بعلم نافع ولا عمل صالح. هذا المعنى - 00:34:05

اه هو اثره اخطر من اثر ورود اسئلة واعتراضات بعد ذلك الجانب الاول يجب ان يفكر فيهم ربى كثيرا قبل ان يقلق وينزعج من موضوع الأسئلة ماذا قدمت لمن تربى من ابن من اولاد او بنات او غيرهم ماذا قدمت لعلم نافع - 00:34:29

ماذا اشكالهم من مهارات حسنة؟ ضيف من علوم نافعة؟ هذا هذا الاصل يجب ان يكون اكتر قلقا واهتماما من اه الأسئلة المشكلة المعلم الثاني اه ادراك حقيقة السؤال والتعامل الصحيح معه وهذا كما سبق من معالم ان يفهم اه طبيعة السؤال ان السؤال بحد ذاته ليس مشكلة. انما تحتاج ان نتعامل معه بشكل جيد. اه - 00:34:52

الخلل سيأتي من مقاصد السيئة ومن اثار من اثار تعامل الأسئلة هذى الطريقة هذا المعلم مفيد جدا في تأسيس اه منهج التعامل مع

المعلم الثالث التمييز او تمييز انواع الاسئلة - 00:35:19

المهم ان المربى يميز انواع الاستشكالات التي ترد عليه من المربى احيانا او كثير من الاحيان اه لا يميز المربى نوع الاسئلة ويقول عندي طالب اسئلته كثيرة اسيده مزعجة اسياده غير مريحة - 00:35:38

بنتي تسألني اسئلة انا ما ارتاح له. او ولدي عندي ابن مزعج بالاسئلة. انا ما ارتاح الاسئلة. اشعر عنده الشبهات الصورة غير واضحة عند المربى ما هي هذى الاسئلة؟ قد تكون ازيد الحاد - 00:35:55

فانت امام دائرة منفرجة لا تعرف حدودها او لا يعرف ربي ما طبيعتها. فقط يعرف ان هناك سؤال لا يعرف ما هو فمن المهم ان يميز المربى بين انواع الاسئلة والاعتراضات والاشكالات التي ترد - 00:36:10

يمكن حقيقة ان نقسم الاسئلة والاستشكالات التي تحديدا تأتي على احكام الدين الى سبعة انواع سندكرها يعني باختصار في ذلك الوقت هناك اسئلة متعلقة بتفاصيل احكام الفقهى يعني هناك اسئلة تسأل عن مفصل احكام فقهية. في العبادات في النكاح في المواريث في الديات. في غيرها - 00:36:28

هو يسأل ما الحكم الشرعي في في تفاصيل هذه الاحكام هناك اسئلة تسأل او تبحث عن الفكر لماذا حرم الله كذا؟ لماذا اوجب الله كذا؟ لماذا يجب علينا ان نفعل كذا؟ لماذا هذا الحكم اه فرض في هذا الوقت دون هذا الوقت؟ سواء - 00:36:51

لا يسأل عن اصل الحكم. واذا يسأل عن حكمته عن المصلحة المترتبة عليه. عن المفسد المترتب عليه هناك اسئلة تسأل تبحث عن الاقناع في بعض الاحكام والنصوص وهو يسأل يريده - 00:37:08

يريدك ان تقنعه بالحكم. لا يعترض على الحكم ربما يقول لك مثلا اه اه كيف اعرف ان الحديث اه في صحيح البخاري فعلا قاله الرسول هو ما يعترض فقط يريد ان تفتح عليه الطريق لفهم هذا السؤال - 00:37:23

او يقول لك مثلا لماذا يلزم الاخذ بفهم السلف نفس الطريقة هو لا يعترض بمعنى انه يقول انا لا اقبل لكن يريد يفهم آآ يعني ما مسوغ النقلية الشرعية العقلية لهذا الامر - 00:37:45

هذا ايضا من انواع الاسئلة من الاسئلة الاعتراض ان يأتي شخص يعترض على بعض الاحكام والوصول القطعية لاحظوا اني كررت الاصول القطعية يعني اذا كانت المسألة متعلقة باحكام اجتهادية فقهية لن لا تدخل معنا - 00:38:02

لكن لو تكلم عن اعتراض الاحكام يعني نص قطعي من كتاب الله. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم او يعترض على الحكم قطعي مباشرة يعني نقول هذا حكم لماذا كان - 00:38:17

وما الفائدة منه؟ فيعترض على اصل الحكم القطعي للحكم بالاجتهاد هناك ايضا بعض الاسئلة تعترض على بعض الاستدلالات يقول الدليل الذي تقول انه يعني يستدل بيان على السنة هذا دليل غير صحيح - 00:38:29

او الدليل على آآ على آآ او هذا الرد على الملاحدة ردا صحيحا وهو لا يعترض على اصل حكمه انما يعترض على دليل معين هذا نوع ايضا هناك ايضا اسئلة تتعلق بتنزيل الاحكام الشرعية للواقع - 00:38:44

او يقول اه كيف نحكم الشريعة في في ظرفنا المعاصر هناك متغيرات هناك ضرورات فهو يسأل عن كيف ينزل الحكم الشرعي على الواقع بعض الاسئلة تستفسر عن عالمواقف والاراء. فهو ما ما يعترض على حكم الشريعة. لكن يعترض يقول مثلا آآ بعض المشايخ بعض العلماء قالوا كذا - 00:38:59

ثم تغيرت ارائهم او كانوا يفعلون ثم او الجماعة الفلانية او الشخص الفلانى يفعل الشيء الفلانى. فهو يعترض على مواقف واراء لا يعترض على الاصول فهذى سبعة انواع من الاسئلة - 00:39:20

كما ترون مختلفة متباعدة الحقيقة مع انها متنوعة عندنا واحد مشكل حقا وهو الاعتراض على الاحكام نصوص طبيعية وعندنا نوع او انواع قد تؤدي الى اشكال وعندنا انواع لا اشكالية بتاتا - 00:39:33

فهي دائرة متسعة اه لا يحسن بعض المربين التعامل معه ليس بالضرورة ان تحفظ بالتقسيم السباعي هذا. فهل تقسيم ليس بالضرورة ان يعني قد يزيد شخص عليها قد ينقص. المقصود ان تميز بين نوعين من العسل - 00:39:51

الخلاصة تميز بين نوعين من الاسئلة النوع الاول الاسئلة التي تتعلق باعتراض الاحكام الشرعية يعني انه انه يرفض احكام الشرعية. لا يقبل بها والاسئلة المتعلقة بالبحث عن فهم الحكم تنزيل الحكم - [00:40:09](#)

اه مقصد الحكم هذا نوع وهذا نوع. نعم الاسئلة الثانية قد تؤدي الى النوع الاول قد تؤدي لكن ليست بالضرورة مؤدية له وليس هي اصلا من اسبابها لكن اذا اساء الشخص في مقصده او اساء في التعامل معها فانها ستؤدي الى النوع او قد تؤدي الى النوع الاول. وادا وفقه الله برب ناصح فاضل - [00:40:26](#)

تعامله فانه سيحميه عن الوقوع فيها اذا هذا المعلم الرابع هو التمييز بين انواع اه الاسئلة المعلم الرابع اهمية التهيئة العامة اه او ممكنا نعبر عنها بعد الجسور الامنة بين المربى والمتربي. بمعنى ان يشعر المتربي بالثقة - [00:40:49](#)

بوالده بوالدته آاه اذا او اذا كان في نفسه شيء او استشكال او مشكلة معينة فان اول من سيصارحه وسيناقشه الموضوع هو ابوه او امه او امه ابوه او والده او استاذه او او الاستاذ او نحو ذلك يشعر - [00:41:12](#)

بان هناك جسر امن يجعله يعني مباشرة يتوجه الى هذا المربى. اذا نجح المربى في اه الوصول لهذا المستوى فقد اه حق اعظم ما نريده من هذا المنهج اه وهذا طبعا يحتاج الى اه يعني سلوك لطف وحسن التعامل والثقة مع المربين واه اللطافة والاخلاق - [00:41:33](#)

القرب منهم يعني حقيقة صفات كثيرة اذا احسن المربى يعني وزنها والتعامل بها مع من يربىهم فانه سيكون هو الجسر الامن لهم. اذا كان هو امن لهم فانه يستطيع ان يجرب ويحل ويدفع اكثر اشكال تrepid. سواء في الدين او حتى في الدنيا - [00:41:58](#)
لكنها امر ليس سهل سهلا ينجح المربى في الوصول الى هذه اه الصفة الرائعة العظيمة ان يكون هو البر الامن للاسئلة والاستشكالات التي ترد على على من اه يتعامل معهم - [00:42:21](#)

لان هناك آاه بعض المواقف السلوكية اللي تكلمنا عنها هي تقطع الجسور الامنة التعنيف سوء الظن اه المبالغة في الاحكام تقطع الجسور بين المربى وبين المربين فلن اه يسألك بعد اليوم ولا يعترض عنك - [00:42:35](#)
ولا يذكرك اي شيء امامك. وهذا لا شك انه يعني حرمان كبير ان آاه يعني ان يكون الانسان يأتيه احد يطلب منه النصح والخير فيكونوا سببا لقطع الطريق امامه فيلجا الى الى بعد ذلك الى غيره فاذا جاء الى اناس صالحين مربين افضل فالحمد لله لكن ليس بالضرورة ان يكونوا - [00:42:51](#)

كذلك المعلم ايضا الخامس الاجتهد في الاقناع العلمي اه كما قلنا المربى ليس مطلوبا ان يكون متخصصا لكن يسدد ويقالب ليجتهد
قدر الامكان اذا جاءته اسئلة من طلابه او ابنائه وبناته ان يشتهر قدر المستطاع ان اه يجرب بما يستطيع - [00:43:15](#)
اه اه يركز على الاسئلة الالهم فالاهم ايضا يتوقف عند للبحث والتفكير. يعني لا اشكال اذا جاء السؤال لا يعرف جوابه ان يقول والله
هذا هذا السؤال لا اعرفه لعلنا نبحث وغدا نناقش هذا السؤال - [00:43:37](#)

هذا في فائدتين. الفائدة الاولى الجواب هناك تحقق تحقيق لهدف هذا السؤال الامر الثاني وانك انت نغرس منهج في التعامل مع
الاسئلة التربیت والانابة والتفكير والبحث يكون المربى باسلوبه يغرس هذا المنهج امام المربين - [00:43:56](#)
المعلم السادس ظرورة المعرفة المناسبة الحد الادنى اه كما قلنا ان المربى لا يلزم ان يعرف اه يعني اجابات كل اسئلة لكن من المهم ان
يعرف ان يكون لديه الحد الادنى - [00:44:19](#)

فهم ان يكون عنده هناك حد ادنى من المعرفة. هذا عدانا باختصار ان يعرف ابرز الافكار والمذاهب الفكرية المعاصرة هناك مذاهب
واصول فكرية شائعة. يعني من المهم ان يعرف اصولها العامة - [00:44:33](#)

وهذا امر متيسر يستطيع من خلال قراءة كتاب او حضور دورة او مشاركة في برنامج او استماع المحاضرة محاضرتين تعطيه تصورا
عاما عن اه يعني اه ما هذى المعرفة ميزة هذى المعرفة العامة ولو كانت عامة ومجملة انها تساعد في التعامل مع الاسئلة التي وردت
- [00:44:47](#)

بعكس المربى الذي لا يعرف اي شيء. فلا يستطيع ان يبني معرفة او يبني تفكير او يبني نقاش مع الاسئلة اذا وردت عليه

وهو لا يعرف الوصول اه الكلية. ايضا اه البحث والسؤال عن الموضوعات الشائعة. ايضا هناك اسئلة شائعة ويكثر الكلام فيها. جيد من المربi ان يقرأ عنها - 00:45:10

ويستعرف ابرز ما فيها كذلك الاسئلة التي ترده قد يعني اه يأتيه هو سؤال معين هي ايضا يجرب يبحث ويقرأ فيه تنمو عنده هذه المهارة مع الوقت كذلك ايضا تحقيق الحد المقبول من المعرفة النفسية والتربوية والاجتماعية. هناك معارف تربوية ونفسية واجتماعية. معروفة وشائعة ايضا اه - 00:45:31

مهينة في كيفية التعامل مع الاسئلة المتعلقة بالجانب اه الديني. اذا نحن تكلمنا عن حد المعقول لا وكلما ازداد الانسان معرفة فهو خير وبركة اذا استطاع الانسان ان يزيد قراءة وبحثا ومشاهدة ومتابعة هذا نور وزيادة في العلم والخير. لكن - 00:45:55 ربما لا تيسر لبعض الناس او كثير من الناس هذا فعلى الاقل لا ينقص عن الحد الحد الادنى. اخيرا واختتم به اعتذر اني اخذت من الوقت قليلا اه معلم السابع من معالم تأسيس المنهج - 00:46:16

هو تعزيز الضمانات ان سيسعى المربi ان يعزز ضمانات. هناك اه اشبه يعني هناك ضمانات يستطيع المربi ان يغرسها في المربين فتحميهم من كثير من الشبهات فهي اشبه بالمثبتات التي تحمي الانسان من الانحراف - 00:46:30

من ذلك مثلا استعمل علاقة بين الشريعة واحكام الدين وكثير من المصطلحات الرائجة. هناك مصطلحات رائجة ومؤثرة من المهم ان المربi يفهم العلاقة بينه العقل المصلحة التطوير النهضة الحضارة يعني هناك الحقوق هناك مفاهيم شائعة ومنتشرة - 00:46:51 المهم ان هذi المصطلحات وهذi المفاهيم الشائعة لتشكل عقول اهل زماننا انه المربi يفهم اه ايش الاحتياك والاشكال والعلقة بين هذه المفاهيم وبين احكام الاسلام اين تتقاطع مع احكام الاسلام؟ فهذا يعني يجعله قادر على التعامل آآ يعني آآ معها وايضا - 00:47:13

تعزيز الضمانات الظمانات من خالله. فلما يتكلm المربi عن العقل مثلا فرق بين مربi يعزز للعقل دليل ادلة الشريعة. والعقل لا يعارض الشرع واي الحكم يخالف الشرع بدعوى العقل اما ان العقل غير صحيح او النص غير غير صحيح يعني الخل يجب ان يكون من احد الطرفين لا يمكن - 00:47:33

يأتي نص او حكم شرعي يخالف العقل هذi ضمانة كبيرة جدا بعكس المتربي الذي يتلقى الخوف من العقل والشعور ان اما يأخذ العقل او يأخذ الوحي والدين هذi الثنائية قد تكون اه يعني يعني اه مشغلة ومشكلة عليه فتسبيب قدر من الانحراف فمن الضمانات تأسيس مثل هذا - 00:47:55

مثل هذi المعاني ايضا من الظمانات اه التمييز بين اصول الفروع والظنيات والقطعيات كما سبق انه هناك احكام الشريعة ليست على درجة واحدة هناك ظروات هناك ظنيات هناك احكام فقهية فهي ايضا درجات - 00:48:19

يجعل حكم والاسئلة على على مسار واحد الشخص الذي يعترض ويستشكل يجب ان يتضخم هو يعترض على اي درجة ايضا هذا من المهم ان يعزز من الضمانات النفسية المتعلقة بالاعتدال والاتزان والشوري والتربیت - 00:48:34

والتفكير وعدم الانصياع والخضوع الامزجة والاجابات المستعجلة هذi الحالة النفسية التي يعززها المربi بسلوكه وبلفظه و فعله ثانية. يعني يجب ان يراها المتربي في سلوك انت الاناة والعدل والشوري والاتزان في الاحكام - 00:48:54

يراها عمليا ثم يسمعها كوصايا ونصائح فتكون نافعة له في تعزيز ضمانات تحمل آآ آآ من آآ الآثار السيئة للأسئلة الدينية المشكلة اذا هذi سبعة معلم اه تشكل اه ما يمكن نسميه تأسيس منهج التعامل مع هذه الاسئلة. المقصود - 00:49:18

لا يمكن للمربi ان ان يعرف جوابه بكل شبهة وانما هذا قدر يحتاجه بعض الناس ويتجه للمتخصصين لكن عموم المربين بحاجة الى منهج عام يتعاملون معهم مع اسئلة من يربونهم - 00:49:41

هذi وهذا المنهج في تصوري انه كاف في علاج اكثرا السئلة والشقوق والاعتراضات فهي ليست اه بحاجة الى نقاش تفصيلي دقيق بقدر ما هي بحاجة الى تفهم واجابات مقنعة ومنهج يعني اه - 00:49:59

يعني آآ واضح مع اهمية البناء والعلم النافع الذي يصونه قبل التعرض في هذه آآ الشبهات يعني هذا ما اه احببت اه ان اقدمه في هذه

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول والعمل ويثبتنا على الدين. وان يكفينا شر انفسنا وشر الشيطان آآ وان يثبتنا على الحق حتى نلقاء والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:50:34 جزاكم الله خير جزاكم الله خير شيخنا ويبارك فيكم وينفع بكم. اذا شيخنا بعرض بعض الاسئلة مشاركين طيب تفضل تعرضها اي نعم شيخنا. سه شيخنا هذا سائل يسأل ما الرد على من يفعل المعاشي ويتحجج بحديث انما الاعمال بالنيات - 00:50:51

جميل ما معنى يفعل المعصية ثم يعني المطلوب ان يشرح الجواب يعني الذي يقول الذي يحتاج احسن طريقة احياناً آآ للرد عليه ان تساعدك في ان يشرح الدليل. يعني ما علاقة فعل المعصية بانما الاعمال والنيات؟ يعني هو مثلاً يفعل حرام؟ يقول انما اعمال النيات ايش معنى يعني ما وجد - 00:51:14

يعني هل المقصود الحديث انما الاعمال بالنيات يعني افعلنوا المعصية لكن اذا كانت نيتكم آآ حسنة فالعصية تصير حلال يعني هو اذا بدأ يفكر بطريقة صحيحة من هذا الاستدلال غير صحيح - 00:51:38

حقيقة يعني اشراكه في في توضيح دلالته سيكشف له سيكشف الخلف الظاهر وفي امر مهم انه كثير من الشبهات والاشكالات حقيقة ليست هي شبهات عقلية حقيقة. وانما هي نوازع نفسية لتبرير المعصية - 00:51:55

فمن احياناً الحكمة والحكمة انا ما نخوض في تفاصيل النقاش في مثل هالموضوعات عندما يتوجه الانسان الى الى يعني نصح الانسان انه آآ يعني لعلك تتقى الله وهذا امر محرم وتعظيم الله ان شاء الله آآ يعني - 00:52:18

مسلم وتعظيم الله في قلبك عظيم. اه يعني اه ممكن ان تصلح نيتك ويعينك الله. يعني تأخذ المعنى الذي ذكره وتوجهه الى المعنى كثيراً من هذه الشبهات هي من باب اللجوء لتبرير المعصية وليس يعني شبهة حق كثير - 00:52:35

سلام عليك. هذه سائلة سأل المرأة التي تنزل الحجارة وتتبرج وترى ذلك حضارة وتقديم ولا تقبل النصيحة ابداً كيف ممكن تقنعه بانها على خطأ طيب اه يعني الاقناع له طرق كثيرة. يعني اقناع سيكون اقناع بالدليل الشرعي بالدليل العقلي. ايضاً اه - 00:52:55

الاسلوب ايضاً مؤثر يعني اسلوب الاقناع الذي يجمع بين اه يعني الالفاظ المناسبة الدخول الى المعاني المؤثرة و اختيار المعاني مؤثرة. يعني ايضاً مؤثرة. لكن في النهاية ليس بالضرورة انا نقنع كل احد - 00:53:18

ان يقنع كل حاجة قضية مهمة يعني المهم هو ان تكون الدلائل ظاهرة وبين لكن هل لا بد كل احد يقنع؟ لا لا الكفار المشركين ما اقتنعوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:35

فهل سيتصور احد انا ان يصل الى حد ان تكون كل الاحكام يعني مقبل على كل احد؟ طبعاً لا المقصود طبعاً لا انا اشبه لا اشبه هذا بالكافر لان قصدي شوفوا ابعد صورة - 00:53:50

المقصود ان يبين الانسان الاحكام ويدافع عنها ويذب عنها لكن هذا الشخص الفطاني كيف اقنعه؟ قد ما يقنع. وهذا اكد الموضوع القناعة ليست فقط قناعة عقلية هناك جانب نفسي - 00:54:06

وهو جانب كبير جداً وربما اكبر من الجانب العلمي يعني في القناعة عندنا جانبيين جانب من معلومات وحجج عقلية وعندنا جانب اشرح نفسي وقبول ذاتي لها. هذا اعظم الانشراح النفسي اعظم من الحجج والاقناعات - 00:54:21

يعني هما اه جناحان لا بد من ان يجتمعوا لكن كثيراً من الناس عنده اشكال اصلاً لا يتقبل الحق ليس لانه غير مقنع لانه لا يريد ان يتقبله. ثقيل عليه - 00:54:41

انا سلقي عليك قولنا ثقيلة احكام الشر ثقيلة فكثير من الناس لا يتقبلها ليس لعدم ظهور حجتها. وانما نقلها على النفس طيب ما الحل؟ الحل. انتبه انا لهذا المعنى ركز على النقل هذا احاول اعالج - 00:54:57

وهذا خطاب القرآن لاحظوا خطاب القرآن كثير ما يأتي الوحي والتذكير والتخويف والترهيب بعض المعاشي ما يفهم هذا. يعني يستخف ويزهد بالوعظ لانهم لا يفهمونه. اه يعني طباع النفوس. خطاب القرآن يجمع من خطاب العقلي والوعظي معاً -

في اثناء في مادة واحدة في سياق واحد. لماذا؟ لأن النفوس لا ت العمل فقط بجوانب عقلية معرفية فقط وإنما علم ولا بد اشرح ورضا وقوه وقدره على العمل. فلابد ان يعني تعمل خطاب ي العمل خطاباً جمِيعاً في وقت واحد - 00:55:33

اه هاي رسالة تسأل كيفية الرد على الابناء بان الزمن تغير خاصة في مواضع الغناء وكشف الوجه وغيره جزاك الله خير. جميل موضوع تغير يعني الزمان هذا يعني موضوع ترى مهم يعني. يعني جيد ايضا انه اه ليس فقط - 00:55:55

نرد فقط جيدا ان ان نستوعب يعني اقصد ان انا اقول يعني نقول لهم ترى اشكال حقيقي يعني اشكال فعلا في الزمان يتغير ما نقول ما يتغير والفقهاء مدركيين الزمن يتغير. الفقه كله قائم على مراءاته في التغيرات - 00:56:13

طيب اذا وين المشكلة؟ المشكلة انك تبغى شي يعني يعني انك ت يريد ان تغير شيئاً لا يتغير في الاصل. يعني تغير الزمان ان كان فعلا في تغير حقيقي في الحكم سيعتبر تغير الحكم - 00:56:30

المشكلة انك تغير شي لم يتغير اصلاً فيقول مثلاً هذا امر كان سابقاً وتغير له. من الذي تغير فعلاً سبب تغير تغير تغير حقيقي سيعتبر يتغير الحكم اشكال ما بسبب تغير فقط. انما الانسان فقط يعني يبغى هو يغير لا - 00:56:47

اذا هنا هنا يعني التغير اللي فيه له سبب موضوعي وله سبب اهواء المتعلق بالاهواء والامزجة ما يأثر. يعني ما احد يقول والله انا مزاجي اليوم تغير والاحكام لازم تنسجم مع امزاجي. ما في عاقل يقول كذا. او نحن مجموعة او مجتمع تغيرنا لابد احكام تتغير بحسب امزاجنا. لا. انما هناك - 00:57:07

موضوعية توجب التغيير اذا في سبب موضوعي هذولاً هذا بحث الفقهاء بحث الفقهاء في الحاجة والضرورة والمصلحة. وسد الذريعة كل البنية جزء كبير من البنية الفقهية هو مناقشة لهذه التغيرات الحقيقة - 00:57:29

يعني الفرق انه سؤال الفقهاء غوص في المتغيرات والبحث عن المتغير حقيقي ومتغير غير تسأل كيف الرد على على ولد يقول الانسان يتبع عقله في اختيار المذهب والاعتقاد ما يشاء - 00:57:46

جميل اه بالاتباع العقل ان ما ما يفعلها من اتباع العقل ليس هذا من اتباع العقل او او بطرق بطرق اخرى نقول ما معنى يعني اشرح لنا ماذا ستفعل - 00:58:07

الموقف ليس هذا موقفاً عقلانياً اساساً يقول الشخص انا اختار ما اشاء ليس هالموقف عقلاً الموقف العقلاني اذا كان السلم غير قادر على الاختيار والترجيح ان يسلك منهجاً صحيحاً مثلاً يقول سأتابع مثلاً علماء اثق فيهم واثق فيهم او علمهم او يتبع مذهب فقيهي معين ويلتزم به مثلاً - 00:58:22

اه او يعني يتبع علماء مذهبهم علماء بلده. هذى هذى مواقف صحيحة. لكن ان يقول فقط ساعمل بعقولي فقط بدون اه بدون بحث بدون نظر بدون قراءة ليس هذا طريقة - 00:58:43

اه اه عقلية صحيحة وانما الطريق الصحيح ان الانسان ان كان عالماً او يسأل من يثق في دينه وعلمه ولا اشكال يعني لا اشكال اذا كان قصده بالعقل ان ابني - 00:58:57

انا سأجتهد في السؤال عن من اثق فيه وهذا لا اشكال. يعني الفقهاء يقولون يسأل من يثق بدينه وعلمه هذا جزء من من العقل. نعم اسأل متى تفقددين علمه لكن في النهاية - 00:59:09

من حدد الثقة في الدين والعلم انت في النهاية ستقف بيد الله ويسألك الله فهي مهمة شخصية فردية فانت الذي تحدي. وهذا طبعاً يجعل مهمة كبيرة على الانسان يعني ما في مسألة ما ما هي قضية - 00:59:21

آآ اسأل اي احد واختار اي قول لا لا انت تحدد الثقة هذا طبعاً سيحرك دافع الاحتياط والحرص لأن هذه احكام الدين ليست احكام يعني اه بسيطة يختار الانسان ما ما يشاء منها - 00:59:37

هذا سائل يسأل هل هناك كتب تناصحتنا بها للاستفادة منها في الرد على الشبهات المعاصرة آآ حقيقة آآ يعني هذا السؤال في قدر من العموم الكبير يقتضي عدم الجواب عنه - 00:59:53

يعني يعني هو الشبهات المعاصرة في شبهات يعني مادتها كبيرة جدا فالاحسن لا يجاب عنه انما هناك كتب كثيرة نافعة آآ في دفع الشبهات عن القرآن دفع الشبهات عن السنة دفع - [01:00:07](#)

عن عقيدة السلف عن اه مصادر يعني يعني اه اجماع يعني مشاكل يعني الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة ابواب حقيقة كبيرة جدا وفي جهود معاصرة كبيرة ايضا ضخمة. كتب نافعة - [01:00:24](#)

اه فما اريد حقيقة ان اه اضغطها في اه في عنوان او عنوانين على ما يلد في ذهني. وانما اظنها يعني ان شاء الله متيسر لمن اراد بحسب الموضوع الذي يريد - [01:00:45](#) - [01:01:11](#)

جزاكم الله خير وبارك فيكم يا رب وينفع بكم وبكم ان شاء الله شكى الله للاخوة والاخوان جميعا وشكرا لكم اسأل الله ان ينفعنا واياكم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:00:59](#) - [01:01:11](#)